

الدورة الثامنة والسبعون

البند 18 من جدول الأعمال

التنمية المستدامة

## قرار اتخذته الجمعية العامة في 19 كانون الأول/ديسمبر 2023

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/78/461، الفقرة 53)]

## 142/78 - التعاون والتنسيق الدوليان من أجل التأهيل البشري والإيكولوجي لمنطقة سيميبلاتينسك الكازاخستانية وتنميتها الاقتصادية

إن الجمعية العامة،

إنه تشير إلى قراراتها 169/52 ميم المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 1997 و 1/53 حاء المؤرخ 16 تشرين الثاني/نوفمبر 1998 و 44/55 المؤرخ 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2000 و 101/57 المؤرخ 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2002 و 216/60 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2005 و 279/63 المؤرخ 24 نيسان/أبريل 2009 و 193/66 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2011 و 209/69 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2014 و 213/72 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2017 و 210/75 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2020

وإنه تسلّم بأن موقع إجراء التجارب النووية في سيميبلاتينسك الذي انتقلت ملكيته إلى كازاخستان وتم إغلاقه في عام 1991 ما زال يشكل مصدر قلق بالغ لشعب كازاخستان وحكومتها لما لنشاطه من آثار طويلة الأمد في حياة السكان وصحتهم، ولا سيما الأطفال والفئات الضعيفة الأخرى، وكذلك في بيئة المنطقة،

وإنه تأخذ في الاعتبار أنه رغم إنجاز عدد من البرامج الدولية في منطقة سيميبلاتينسك منذ إغلاق موقع إجراء التجارب النووية، لا تزال هناك مشاكل اجتماعية واقتصادية وإيكولوجية خطيرة قائمة،

وإنه تضع في اعتبارها النتائج التي توصل إليها المؤتمر الدولي بشأن منطقة سيميبلاتينسك، المعقود في طوكيو يومي 6 و 7 أيلول/سبتمبر 1999، والتي عززت فعالية المساعدة المقدمة إلى سكان المنطقة،



**وإنه تعترف** بالتقدم المحرز في تسريع عجلة التنمية في منطقة سيميبيالاتينسك في الفترة من 2020 إلى 2022 من خلال البرامج التي وُضعت والإجراءات التي اتخذت من جانب حكومة كازاخستان والمجتمع الدولي، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة،

**وإنه تقر** بالدور الهام للسياسات والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية في تأهيل منطقة سيميبيالاتينسك، بما في ذلك منطقة أبي المنشأة حديثاً التي تشكل مدينة سيمي مركزها الإداري،

**وإنه تقر أيضاً** بما تواجهه كازاخستان من تحديات في تأهيل منطقة سيميبيالاتينسك، وخصوصاً في سياق الجهود التي تبذلها حكومة كازاخستان لكفالة تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما فيما يتعلق بالرعاية الصحية والاستدامة البيئية،

**وإنه تقر كذلك** بأنه يجوز لحكومة كازاخستان أن تطلب إلى منسق الأمم المتحدة المقيم في كازاخستان أن يقدم المساعدة في إجراء مشاورات بشأن وضع آلية تضم أصحاب مصلحة متعددين، بمشاركة الهيئات الحكومية والحكومات المحلية ومنظمات المجتمع المدني والجهات المانحة والمنظمات الدولية المختلفة، من أجل تحسين الحوكمة وزيادة كفاءة استخدام الموارد المخصصة لتأهيل منطقة سيميبيالاتينسك، وبخاصة فيما يتعلق بمجالات الأمان الإشعاعي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية وحماية الصحة والبيئة، ولتزويد السكان بمعلومات عما ينطوي عليه ذلك من مخاطر،

**وإنه تشدد** على أهمية دعم الدول المانحة والمنظمات الإنمائية الدولية للجهود التي تبذلها كازاخستان لتحسين الحالة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في منطقة سيميبيالاتينسك، وعلى ضرورة أن يواصل المجتمع الدولي إيلاء الاهتمام الواجب لتأهيل منطقة سيميبيالاتينسك،

**وإنه تحيط علماً** بالحاجة إلى استخدام التكنولوجيات الحديثة لتقليل ما تواجهه منطقة سيميبيالاتينسك من تحديات في مجال الإشعاع وتحديات صحية واجتماعية واقتصادية ونفسية وبيئية إلى أدنى حد والتخفيف من حدتها،

**وإنه تضع في اعتبارها** أهمية التعاون مع الأمم المتحدة في وضع إطار عمل متماسك لتعزيز التنسيق وتبادل المعلومات، حسب الاقتضاء، بين شتى الأطراف الفاعلة في المنطقة من أجل تخطيط وتنفيذ ورصد برامج وخدمات اجتماعية اقتصادية تُنفذ على الصعيد الإقليمي وتكون شاملة للجميع، مع إيلاء عناية خاصة للفئات الضعيفة في المنطقة،

**وإنه تشدد** على أهمية النهج الجديد الإنمائي المنحى في التصدي لمشاكل منطقة سيميبيالاتينسك في الأجلين المتوسط والطويل،

**وإنه تعرب عن التقدير** للبلدان والمنظمات المانحة ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والوكالات المتخصصة والمنظمات المعنية الواردة في تقرير الأمين العام<sup>(1)</sup> لإسهامها في تأهيل منطقة سيميبيالاتينسك،

- 1 - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام بشأن تنفيذ القرار 210/75 وبالمعلومات الواردة فيه والمتعلقة بالتدابير المتخذة لحل المشاكل الصحية والإيكولوجية والاقتصادية والإنسانية في منطقة سيميبيالاتينسك؛
- 2 - **ترحب وتسلم** بالدور المهم الذي تضطلع به حكومة كازاخستان في توفير الموارد المحلية للمساعدة في تلبية احتياجات منطقة سيميبيالاتينسك، وتنفيذ التدابير الرامية إلى الإدارة المثلى لأرض ومرافق الموقع السابق لإجراء التجارب النووية في سيميبيالاتينسك والمناطق المحيطة، وكفالة الأمان الإشعاعي والتأهيل البيئي، وإعادة إدماج استخدام موقع إجراء التجارب النووية في الاقتصاد الوطني؛
- 3 - **تحث** المجتمع الدولي على تقديم المساعدة إلى كازاخستان في وضع وتنفيذ برامج ومشاريع خاصة لتوفير العلاج للسكان المتضررين ورعايتهم، وفي الجهود الرامية إلى كفالة تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في منطقة سيميبيالاتينسك، بما في ذلك زيادة فعالية البرامج القائمة وتوفير المساهمات التقنية والمتخصصة والمالية اللازمة من أجل تنفيذ برامج التنمية الوطنية الرامية إلى تأهيل منطقة سيميبيالاتينسك والنهوض بها؛
- 4 - **تهيب** بالدول الأعضاء والمنظمات المالية المتعددة الأطراف المعنية وسائر كيانات المجتمع الدولي، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية، أن تتيح ما لديها من معلومات وخبرات بغية الإسهام في التأهيل البشري والإيكولوجي والتنمية الاقتصادية لمنطقة سيميبيالاتينسك، وأن تعزز الوعي على الصعيد الدولي بالحالة؛
- 5 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل الاضطلاع بعملية استشارية، تشارك فيها الدول المهتمة ووكالات الأمم المتحدة المعنية، بشأن الطرائق الكفيلة بحشد وتنسيق الدعم اللازم لإيجاد الحلول الملائمة لمشاكل واحتياجات منطقة سيميبيالاتينسك، بما في ذلك الحلول التي يوليها الأولوية في تقريره؛
- 6 - **تهيب** بالأمين العام أن يواصل بذل الجهود لزيادة الوعي العام في العالم بمشاكل منطقة سيميبيالاتينسك واحتياجاتها؛
- 7 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثمانين، في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"، تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة 49

19 كانون الأول/ديسمبر 2023